

# دور الموازنة التخطيطية في رفع كفاءة الأداء المالي دراسة ميدانية على شركات المساهمة السعودية في مدينة جدة

إعداد: ريناد عبد الحميد الصاعدي

تحت إشراف الدكتورة/ راوية رضا عبيد

## المستخلص

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على دور الموازنة التخطيطية في رفع كفاءة الأداء المالي في شركات المساهمة السعودية. ولتحقيق هذا الهدف، فقد اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على المنهج الاستقرائي، أما في إطارها التطبيقي فتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إجراء الدراسة الميدانية من خلال إعداد وتوزيع قوائم الاستبانة على ذوي الخبرة في مجال الموازنة التخطيطية سواءً كان من مدراء ماليين أو محاسبين (١٠٥ فرداً) في شركات المساهمة السعودية للقطاع (التجاري، الصناعي، الخدمي) في مدينة جدة. تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث تم توظيف الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الموازنة التخطيطية تُعد من أجل تحقيق الأهداف المخطط لها في المنظمة، حيث يتم إعدادها وفقاً لخطوات وأسس علمية محددة، مما يساعد المنظمة على مواجهة مخاطرها المستقبلية. كما بينت النتائج أن كفاءة الأداء المالي يتم مراجعته بشكل دوري في المنظمة؛ حيث أن القياس المستمر لكفاءة الأداء المالي يزيد من فعالية الرقابة على أنشطة المنظمة. كما كشفت أيضاً النتائج بأن الموازنة التخطيطية بكافة مجالاتها من تخطيط وتنسيق ورقابة لها دور كبير في رفع كفاءة الأداء المالي.

وبناء على هذه النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالموازنة التخطيطية وتفعيل دورها، بحيث تكون الموازنة التخطيطية ترجمة للأهداف والخطط في صورة كمية ومالية، كذلك ضرورة تحري الدقة والموضوعية عند إعداد الموازنة التخطيطية من أجل تفادي المعوقات التي قد تواجه تحقيق أهداف الموازنة التخطيطية، كذلك ضرورة وجود قسم خاص لمتابعة إعداد وتنفيذ الموازنة التخطيطية في المنظمة، بحيث يكون هو حلقة الوصل بين الإدارة العليا وبين الأقسام الإدارية الأخرى في المنظمة وذلك من أجل رفع كفاءة وفعالية الأداء المالي بدرجة عالية.

# **The Role of Budgeting on Increasing the Efficiency of Financial Performance**

## **An Empirical Study on the Saudi Joint Stock Companies in Jeddah City**

**Prepared by: Renad Abdulhamid Alsaedi**  
**Supervised by Dr. Rawia Reda Obaid**

### **Abstract**

This study aimed to explain the role of using budgets as a planning tool on increasing the efficiency of financial performance in Saudi joint stock companies. To achieve the aim of the study, objective and the subsidiary objectives of the study, first, the inductive approach is implemented to build required theoretical background. Followed by applying the descriptive approach through analyzing and presenting the results of the field study. Data required for the field study was collected through distributing a questionnaire to a random sample of 105 financial managers/accountants working in Saudi joint stock companies in the (commercial, industrial, and services) sectors in Jeddah City. The data obtained is analyzed using the statistical package (SPSS).

The outcome of the study revealed several results, the most important of which are: (1) budgeting is considered as an important tool to achieve the Saudi companies' goals. (2) Budgeting are prepared formally, which assists Saudi companies' management in facing future risks. (3) The efficiency of financial performance is periodically reviewed in Saudi companies. Finally, (4) all activities related to budgets including planning, coordination and, control have a significant role on increasing the efficiency of Saudi companies.

The study has recommended that Saudi companies should consider the important role of budgeting on increasing the efficiency and effectiveness of financial performance, by preparing budgets through a committee that links top management vision to departments' needs. Additionally, it is recommended that companies should objectively prepare budgets to avoid any obstacles that may rise when implementing or controlling budgets.